

اشادت بعلاقات الكويت ومصر.. ووصفت الصندوق الكويتي «بالصديق»

د. ابو النجاة الصندوق:

توسيع محطة كهرباء غرب القاهرة سيحسن أداء الشبكة وقدراتها

أكدت وزيرة التعاون الدولي في مصر الدكتور هاني هويدا ان مشروع توسيع محطة غرب القاهرة لتوليد الكهرباء الذي يساهم الصندوق الكويتي في تمويله بجمهورية مصر العربية يهدف الى تطوير الموارد المحلية للطاقة باستخدام الغاز الطبيعي المحلي وتحسين أداء الشبكة الكهربائية عبر اضافة وحدتي توليد كهرباء تجاريتين مشددة على ان التوسع في مشروعات الكهرباء له اثر مباشر في حياة المواطنين. وأشارت الوزيرة ابو النجاة الى ان قطاع الكهرباء يحتل أولوية دائمة وعاجلة لتنفيذ مشروعاته مع العديد من شركائنا في التنمية، منوهة في هذا السياق بالصندوق الكويتي الصديق وأضافت:

شركاؤنا في التنمية يتفهمون الاحتياجات المحلية لهذا القطاع الحيوي نظراً للأهمية القصوى للكهرباء كاحدى القوى اللازمة للتنمية. واعتبرت الوزيرة ابو النجاة في حديث خاص مع مجلة الصندوق ان مشروع استصلاح 400 الف فدان شمال سيناء ومشروع تمويل برامج الصندوق الاجتماعي للتنمية بمراحله الثلاث، وخط الغاز الطبيعي (العريش - العقبة) في مقدمة المشروعات المهمة التي ساهم بها الصندوق، وأشارت أيضاً لمشروعات محطات توليد الكهرباء في سيدي كرير والنوبارية وطلخا. وذكرت الوزيرة ان المشروعات ذات الأولوية لدى الحكومة المصرية التي تم عرضها على الصندوق تتمحور حول قطاعات الكهرباء والنقل والمواصلات وإعادة تأهيل السكك الحديدية.

انها تضمن استمرارية كفاءة خدمة توصيل الطاقة الكهربائية للمنازل، كما أنها تعزز قطاع الصناعة بالاحتياجات اللازمة له من الطاقة الكهربائية وهو ما ينعكس على رخاء المجتمع ككل.

أغلبها كهربائية!

• يبين أن قطاع الكهرباء في مصر على لائحة الأولويات دائماً... فأغلب المشروعات التي تم الانفاق عليها مؤخراً مع الصندوق الكويتي كانت في مجال الطاقة الكهربائية؟ ما تعليقكم؟

- هذا صحيح حيث يمثل قطاع الكهرباء أولوية عاجلة لتنفيذ مشروعاته مع العديد من شركائنا في التنمية الذين يتفهمون - مثل الصندوق الكويتي الصديق - الاحتياجات الملحة لهذا القطاع الحيوي، نظراً للأهمية القصوى للكهرباء كاحدى القوى المحركة للتنمية - فلا تنمية بلا بنية



فايزة أبو النجاة

66

مشروعات النقل والمواصلات وتأهيل السكك الحديدية.. لها الأولوية

99

• سألت الوزيرة ابو النجاة ما الفوائد المتحققة مع توسيع محطة غرب القاهرة لتوليد الكهرباء وما أهمية هذه المحطة بالنسبة لقطاع الكهرباء في مصر؟ إضافة إلى أثره في حياة المواطنين فقالت:

- يهدف مشروع توسيع محطة غرب القاهرة لتوليد الكهرباء بالوحدتين (7 و8) قدرة 650 ميغاوات إلى تلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية بالشبكة القومية الموحدة بمصر، كما يهدف إلى تطوير الموارد المحلية للطاقة باستخدام الغاز الطبيعي المحلي، وتحسين أداء الشبكة بزيادة اعتماديتها وذلك عن طريق إضافة وحدتي توليد كهرباء بخاريتين في محطة كهرباء غرب القاهرة القريبة من مربع مركز الأعمال الكهربائية في منطقة القاهرة الكبرى... ومما لا شك فيه أن التوسع في مشروعات الكهرباء له اثر مباشر في حياة المواطنين حيث



أساسية قوية ومصادر طاقة متجددة ونظيفة - ومما لا شك فيه أن الكهرباء هي المحرك الأساسي للصناعة، ويعتبر قطاع الصناعة في مصر ثاني أكبر القطاعات المستهلكة للكهرباء في العالم العربي، ونحن نساند خطة وزارة الكهرباء المصرية العاجلة التي تغطي الفترة الزمنية 2002 - 2012 لتنفيذ العديد من المشروعات الملحة لمواكبة الطلب المتزايد في هذا القطاع.

• ما هي - في تقديرك - أهم المشروعات التي ساهم الصندوق الكويتي في تمويلها في مصر بصفة عامة... وفي قطاع الكهرباء بصفة خاصة؟

- لا بد أن أشير في البداية إلى أن الحكومة المصرية تكن تقديراً خاصاً للمساهمة الهامة للحكومة الكويتية - من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية - الذي ساهم حتى الآن في مشروعات عديدة للتنمية بلغت أكثر من مليار دولار ويأتي مشروع استصلاح 400 ألف فدان شمال سيناء وكذا مشروع الصندوق الاجتماعي للتنمية بمراحله الثلاث، وخط الغاز الطبيعي العريش - العقبة في مقدمة المشروعات التي ساهم الصندوق في تمويلها... أما أهم المشروعات في قطاع الكهرباء فهي مشروع محطة توليد كهرباء سيدي كزير البخارية ومشروع محطة توليد كهرباء النوبارية بمرحلتيه ومشروع محطة توليد الكهرباء بطلخا.

• ما هي المشروعات الجديدة في مجال الطاقة أو في المجالات الأخرى التي تمثل أولوية لدى الحكومة المصرية وتعتمدون عرضها على الصندوق الكويتي للمساهمة في تمويلها؟

- هناك العديد من المشروعات التي تم عرضها في برنامج للتعاون المستقبلي



لقطات لمشروعات ساهم الصندوق في تمويلها في مصر مثل الطاقة واستصلاح الأراضي في سيناء





تصدير الكهرباء..

ودور الصندوق

• هناك تصريحات قرأناها لوزير الكهرباء المصري د. حسن يونس حول مقدرة مصر في الفترة المقبلة على تصدير الكهرباء... ما هي حجم الطاقة الكهربائية التي تعتزمون تصديرها... وكم ستدر من الأرباح... وهل هذا يعكس أثراً إيجابياً للتعاون مع الصندوق في مجال الطاقة؟

- إن قطاع الكهرباء قد وضع خطة لإنشاء عدة محطات كهربائية لتغطية احتياجات مصر من الطاقة الكهربائية حتى 2017، بالإضافة إلى وجود احتياطي مناسب لمواجهة الطوارئ مع السماح بتسييد برامج الصيانة الدورية وإجراء العمرات والإحلال والتجديد، ويتم الاستفادة من وجود هذا الاحتياطي بتصدير جزء منه عبر شبكات الربط الكهربائي مع الدول المجاورة المشتركة في الربط وتحدد كميته طبقاً لطلب تلك الدول وأوقات طلبها... أما الأرباح فتتحقق نتيجة تصدير هذه الطاقة الاحتياطية، وتتحدد قيمتها طبقاً لكمية التصدير... وأود أن أشير في هذا الصدد إلى أن هناك مشاريع للربط الكهربائي بين مصر وليبيا، ومصر والأردن قد اكتملت بالفعل، وهناك مشروعات جار دراستها للربط بين مصر والسعودية ومصر والسودان، والربط الكهربائي يجمع حالياً سبع دول عربية في برنامج تعاون استراتيجي... وأود أن أؤكد أن مصر تعي مثل مثيلاتها من الدول العربية الشقيقة أهمية اكتمال مشروعات

هنا تأتي أهمية الدور الرائد للصندوق الكويتي وإسهاماته في تمويل مشروعات محطات توليد الكهرباء..

“

خط الغاز واستصلاح

أراضي سيناء والصندوق

الاجتماعي مشروعات مهمة

للسندوق الكويتي بمصر

”

الربط الكهربائي لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية في الدول العربية وإقامة صناعات عربية مشتركة لمعدات توليد ونقل وتوزيع الكهرباء، ومن

شركاء في التنمية
• كيف تقيمون التعاون مع الصندوق الكويتي بعد أربعة عقود من التعاون بينه وبين حكومة مصر؟

- يعتبر الصندوق الكويتي أحد أهم شركاء مصر في التنمية استناداً إلى العلاقات التاريخية والتميزة التي تربط الشعبين الشقيقين والتي تنعكس أثارها وتترجمها علاقات التعاون



جانب من مشروعات أخرى في الزراعة والطرق



المشروعات داخل البلاد وفي المناطق الحرة في المجالات الصناعية والزراعية والسياحة والإنشاءات والخدمات، كما أن الكويت تعتبر سوقاً كبيراً للعمالة المصرية بجانب ما تمثله الكويت من سوق لمجال عمل شركات المقاولات المصرية وتشكل السياحة الكويتية والاستثمار الكويتي في المجال السياحي المصري عنصراً هاماً تسعى للمحافظة عليه وتطويره.

ولقد شهدت العلاقات السياسية بين مصر والكويت تفاعلاً مهماً خلال الفترة الماضية تمثلت في التشاور والتنسيق وتبادل الزيارات بين قيادتي البلدين والمسؤولين فيهما وآخرها الزيارة التي قام بهما الرئيس محمد حسني مبارك للكويت لتقديم التهنئة باسم شعب وحكومة مصر لأخيه سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح والزيارة الأخيرة التي قام بها سمو الأمير الشيخ صباح إلى مصر في أغسطس الماضي، فضلاً عن اللقاءات والزيارات البرلمانية، كما أن هناك لجنة عليا مشتركة بين البلدين تأسست عام 1998 وعقدت عدة دورات تم خلالها التوقيع على اتفاقيات خاصة بالتعاون الاقتصادي والثقافي والفني والإعلامي والسياحي لدعم العلاقات الثنائية.

• هل لديك كلمة أخيرة تودين توجيهها إلى الكويت وشعبها؟
أود أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير للكويت أميراً وحكومة وشعباً على دعمهم الدائم لمسيرة التنمية في مصر والعديد من الدول انطلاقاً من إيمان عميق بأهمية تعزيز المصالح المشتركة وتوثيق روابط الإخاء التاريخية التي تربط الشعبين الشقيقين، متمنية للأشقاء في الكويت مزيداً من التقدم والرخاء والأمن والاستقرار. ■



- إن كلا من حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة دولة الكويت تسعى دوماً لتدعيم العلاقات فيما بينهما وكان لهذا دوماً اثر إيجابي في دعم العلاقات بين البلدين في جميع المجالات.

فعلى الصعيد الاقتصادي فإن الكويت ترى في مصر سوقاً واعداً للاستثمار ويتجلى ذلك في النمو الواضح في معدلات الاستثمار الكويتي في مصر وأصبحت الاستثمارات الكويتية تحتل المركز الأول بعد أن تقدمت على الاستثمارات السعودية في الفترة الأخيرة، وتشتمل هذه الاستثمارات على العديد من

الوثيق بين حكومة مصر والصندوق وتعتبر مصر من أكثر الدول العربية استفادة من تمويلات الصندوق الميسرة حيث حصلت على 26 قرصاً وعدد (4) منح، كما ساهمت هذه التمويلات في العديد من المشروعات في كافة قطاعات التنمية الاقتصادية في مصر.

مساع مشتركة لدعم العلاقات الثنائية

• كيف تقيمون مستوى التعاون بين الدولتين على ضوء العلاقات التي تربط بين البلدين الشقيقين؟



ومشروعات الانتاج الغذائي والتي أقيمت بمساهمة الصندوق الكويتي

